برعاية دولة رئيس الوزراء وحضور عدد من السادة الوزراء والسفراء والمسؤولين

وزير الصناعة والمعادن يفتتح المعرض النوعي الثاني الشامل لمنتجات الوزارة ويؤكد على جودة المنتجات المحلية

بهرا ـ خاص

افتتح معالي وزير الصناعة والمعادن فوزي فرنسو حريري يوم امس الاثنين المعرض النوعي الثاني الشامل لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن المقام على ارض معرض بغداد الدولي للفترة من 11–14 تشرين الاول وبحضور عدد من السادة الوزراء والسفراء والمسؤولين في الدولة.

وقال معالي الوزير خلال كلمة الافتتاح ان هذا المعرض يمثل فرصة كبيرة للشركات العاملة في مختلف المجالات الصناعية من القطاعين العام والخاص ورجال الاعمال من اجل التباحث لإيجاد آفاق تعاون مشتركة، لا سيما وان الوزارة تسعى لتطوير القطاع الصناعي بمشاركة فاعلة للقطاع الخاص، حيث تدير وزارة الصناعة والمعادن "76" شركة عامة تشمل مختلف المجالات الصناعية، تضم 266 معملا وهي تشرف ايضا على 18 شركة من القطاع المختلط.

واوضح معاليه ان الوزارة اعدت حزمة قوانين لتنظيم وتطوير القطاع الصناعي، لا سيما الخاص منه وبما يتلائم مع الانفتاح الاقتصادي الحاصل والانسجام مع آليات السوق والاقتصاد العالمي، الامر الذي سيؤدي في نهاية المطاف الى حماية المنتجين والمستهلكين والارتقاء بالصناعة الوطنية لمستوى المنافسة لكي يتم الاعتماد على المنتج المحلي في مرحلة لاحقة وخلق فرص عمل بدلا من استقدامها من الخارج.

واستعرض معاليه عمل وزارة الصناعة والمعادن ونشاطاتها على جميع الصعد، حيث اكد ان الوزارة قطعت شوطا كبيرا لتبني استراتيجية عمل لاصلاح البيئة الاقتصادية وتعزيز السياسة الاستثمارية للنهوض بهذا القطاع الحيوي، باعتباره من اهم القطاعات المساهمة في عملية التنمية من خلال دراسة وتحليل دقيق لاوضاع المعامل القائمة وتحديد الجدوى الاقتصادية المتحققة، كما ان الوزارة سعت وبفضل جهودها الحثيثة الى تشغيل "173" معملا اي ما يعادل 72% من معامل شركات الوزارة والعمل ما زال متواصلا لاكمال تأهيل وتحديث المتبقي منها، اضافة الى الأثر الكبير لمبالغ الموازنة الاستثمارية المخصصة للوزارة من السنوات 2006–2010 والتي بلغت 1.7 ترليون دينار وساهمت في ابرام العديد من العقود التي ساعدت على تأهيل الشركات.

وبين حريري ان الوزارة قامت برعاية مشروع وطني لتشجيع اكمال تأهيل جميع شركات الوزارة للحصول على شهادة الجودة المطابقة لمواصفات الايزو في مجالات الادارة والبيئة والصحة والسلامة، وقد تم اتخاذ مجموعة من الخطوات العملية لحث ومساعدة الشركات في ذلك، اضافة الى قيام فرق متميزة من الوزارة بالعمل على تعزيز الوعي البيئي للقطاع الصناعي في العراق بالاعتماد على برامج تحديث وصيانة وتأهيل واسعة للخطوط الانتاجية، كما ان من شروط الوزارة ان تكون مشاريع الاستثمار الصناعي الجديدة تعتمد التكنولوجيا الحديثة والنظيفة وضمن محددات البيئة.

وعلى صعيد تشجيع وتنمية القطاع الخاص، اشار معالي الوزير الى اهتمام الوزارة الجدي بدعم هذا القطاع من خلال العمل على انشاء مدن صناعية وتوفير خدمات البنى التحتية لها، حيث باشرت الوزارة بالاعمال الاولية لانشاء مدن صناعية في محافظات البصرة ونينوى وذي قار لجذب المستثمرين والمساهمة في القضاء على البطالة وتقليل التلوث البيئي داخل المدن، فضلا عن المحافظة على مصادر المياه وشبكاتها وتقليل الضغط على الطاقة الكهربائية، كما نفذت الوزارة برنامج القروض الميسرة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتتكامل مع الصناعات الكبيرة وتوفر الخدمات في محافظة بغداد، فقد شملت تلك القروض التي بلغت قيمتها 20 مليون دولار، "1636" مشروعا وهو ما ساهم في خلق نحو "17000" فرصة عمل.

وتطرق معالي الوزير الى جهود الوزارة في مجال التنمية البشرية، حيث شهد العام 2009 تطورا في مجال تدريب المنتسبين، حيث بلغت نسبة الزيادة في التدريب عن عام 2008، 853% للدورات الخارجية و500% للدورات الداخلية.

وفي ختام حديثه جدد التاكيد على انفتاح مجالات العمل والتعاون المشتركة امام الشركات العالمية ورجال الاعمال، خاصة في ظل توفر البيئة المناسبة للاستثمار بموجب القوانين الصادرة والتسهيلات التي يتضمنها قانون الاستثمار الجديد، اضافة الى تحسن الوضع الامني في البلاد ووجود مشاريع استراتيجية تستحق الاهتمام.

هذا وقد تجول معالي الوزير برفقة السادة الضيوف في اجنحة المعرض واطلع على المشاريع والمنتجات الجديدة لشركات ومعامل الوزارة واخر ما توصلت اليه في مجال الانتاج او استكمال اعمال التأهيل.

اطباء الاسنان في نينوى يحذرون من الطارئين

الموصل /سامر الياس سعيد

بالرغم من الكوادر الشبابية التي تزخر بها عيادات أطباء الأسنان في نينوى حيث تعمل بجد لصناعة اسم يليق بالمهنة الإنسانية التي تعنى بأحد أهم أجزاء الإنسان إلا وهو الأسنان ولكنهم مازالوا متأخرين عن اللحاق عن أقرانهم في الدول المجاورة حيث حازوا هولاء سبقا من خلال الاستعانة بالأجهزة الحديثة والمتطورة التي مرت بمراحل أكثر تقدما عن المراحل التي يستعين بها نظرائهم في محافظة نينوى مما يؤدي الى تأخر ارتقاء مهنة طب الأسنان الى نظيراتها من المهن الإنسانية وتستدعي من الكثير من المرضى لشد الرحال لتلك الدول للخضوع لأدوات طبيب الأسنان المتطورة وأجهزته الحديثة بدلا من قضاء بضعة جلسات كما يجري في العيادات الموصلية حيث يقول الدكتور احمد سالم باتت الدول المجاورة من اهم الدول التي تضم مراكز لطب الأسنان حيث يجري تحديث أجهزته بصورة مستمرة والتخلي عن الأدوات التقليدية التي مازال أطباؤنا هنا يستخدمونها..

ويضيف سالم هذا من جهة اما من جهة أخرى فهنالك مواد صناعة الأسنان التي لايوجد هنا في العراق أي مركز مماثل لتلك المراكز التي تزخر بها على سبيل المثال الشقيقة سوريا حيث نضطر هنا الى اخذ مقاسات السن المطلوب حتى نرسلها الى مراكز سوريا بغية تحديدها ومن ثم العودة وهذا ما يستدعي وقتا طويلا وفي أحيان بذل جهد كبير لعدم تطابق السن مع المنطقة المراد تركيبه فيها.

ويشرح الدكتور احمد سالم معاناته مع هذا الإجراء حيث يقول توجد في العاصمة بغداد مراكز لصناعة الأسنان لكنها تفتقد للخبرة ومازالت حديثة حيث نضطر الى الاستعانة بالمراكز السورية ونتمنى ان يبادر رجال الأعمال في المحافظة لهذا الأمر بغية استقطاب مثل تلك الأجهزة وافتتاح مراكز حديثة تختصر علينا الوقت..

فيما يقول الدكتور ناظم عمر ان بعض مركبي الأسنان بات يزاحم الأطباء لكي يقوم بمهام عملهم رغم ان اغلب المركبين لايحوز شهادة علمية وتعلم المهنة عن طريق والده وبالتوارث ويضيف نلجأ أحيانا للتعامل مع بعض مختبرات صناعة الأسنان عن طريق المركبين الذين تشهد لهم المهنة بالكفاءة لكن ما يؤلم ان النزعة التجارية أحيانا تغلب على الكفاءة فنجد ان المادة المصنع منها السن قليلة وهشة مما يجعلنا في موقف محرج أمام المرضى الذين نركب لهم تلك الأسنان..

ويضيف كثير من المرات وقعت بإشكاليات ومواقف محرجة حينما يأتيني مريض كنت قد قمت بزراعة سن له ويقول لي ان مادة السن باتت تتهرأ وغير مناسبة وهذا متأت من استعجال بعض المركبين او عدم السماح للسن المصنوع بالتركيز من خلال تجميع المواد المصنع منها..

اما الدكتور حازم عباس فيقول بعض الناس من سكنة أطراف الموصل يأتوننا وقد قام بعض الطارئين على المهنة بتركيب أسنان لاتتلاءم مع اسنانهم السابقة من خلال بعض الجوالين واكرر ندائي لهولاء الناس بان ما يقوم به بعض الجوالين من عمليات تستهدف الأسنان في تلك المدن البعيدة غير مناسب اذ لايعرفون طبيعة اللثة ويستخدمون ادوات غير مناسبة قد تستدعي في بعض الأحيان عمليات تداخل جراحي في حين يلجا لهم بعض القرويين بسبب قلة اجورهم والتكاسل عن زيارة طبيب الأسنان الذي تتركز عيادته في مركز المدينة..

طلبة بغديدا يستبشرون بإنشاء أول كلية في منطقتهم

* ان قرار وزارة التعليم يمثل بادرة ايجابية تمنح أولياء أمور الطلبة دافعا بان يكونوا على تواصل مع الرسالة العلمية لأبنائهم

* ان مجرد إنشاء كلية في المنطقة يأتي استكمالا لمشروع إنشاء جامعة والذي كان الأستاذ يونادم كنا من أوائل من دعوا للمباشرة بالمشروع العلمي والنهضوي للمنطقة

*ان خبر إنشاء الكلية أثلج صدورنا كشريحة طلابية مشددا على جملة من الايجابيات الخاصة بالموضوع ومنها اختصار تكاليف النقل وضمان حياة الطالب وسلامته وتهيئة جو دراسي مناسب له فضلا عن تطوير الواقع الزراعي والاقتصادي والاجتماعي للمنطقة

بهرا ـ خاص

عبر عدد من طلبة قضاء الحمدانية "بغديدا" عن تفاؤلهم حول قرار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي القاضي باستحداث كلية التقنيات الزراعية في القضاء وذكروا في أحاديث لـ "زوعا اورغ" ان القرار الوزاري جاء ليمنح الطلبة دافعا مهما لتشكيل نواة أولى للجامعة المزمع إنشاؤها في المنطقة حيث من المؤمل ان تخدم الجامعة شرائح مختلفة من خلال توفير تكاليف النقل والقضاء على بعد المسافة الواصلة بين مركز مدينة الموصل والقضاء مما يخفف من إرهاق الطلبة والمدرسين الجامعيين مثمنين دور السيد يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي من خلال المطالبة بإنشاء جامعة معتبرين فتح كلية التقنيات الزراعية فاتحة خير..

حيث قال الطالب إيهاب ماجد من المعهد الإداري في نينوى ان قرار وزارة التعليم يمثل بادرة ايجابية تمنح أولياء أمور الطلبة دافعا بان يكونوا على تواصل مع الرسالة العلمية لأبنائهم بعد ان توجسوا خيفة من خلال الأخبار المتوالية حول استهداف هذه الشريحة..

وأضاف ماجد ابسط معاناتنا كطلبة تكمن بطول الطريق الواصل بين القضاء وموقع المعهد حيث علينا ان نقطع ما يقارب الـ "60" كم ذهابا وإيابا وما يشكله من إرهاق نفسي وجسدي للطالب الذي عليه ان يكون على تركيز عال لاستيعاب المواد العلمية التي يتلقاها في معهده او كليته..

واختتم الطالب إيهاب ماجد حديثه بالإشارة الى ان اختيار منطقة بغديدا لإنشاء الكلية الزراعية عليها يأتي استثمارا لما حباه الله للمنطقة من موارد زراعية كما سيدر مشروع إنشاء الكلية من معطيات للملاكات التدريسية التي ستستفيد من هذا الخبر.

وبارك الطالب سرجون نوح من كلية التربية الأساسية لأقرانه الطلبة هذا الخبر الذي وصفه بالسار مشيرا بان مجرد إنشاء كلية في المنطقة يأتي استكمالا لمشروع إنشاء جامعة والذي كان الأستاذ يونادم كنا من أوائل من دعوا للمباشرة بالمشروع العلمي والنهضوي للمنطقة..

وأضاف ان المشروع بأكمله ايجابي ولايوجد فيه أمر سلبي حيث سيستقطب أبناء المنطقة للكلية التي تعد مهمة من حيث الاختصاص واستدرك نوح في حديثه بالإشارة الى ان المنطقة ستستقطب العديد من الشرائح فلابد من تشديد الإجراءات الأمنية لغرض ضبط منافذ الدخول والخروج للقضاء حتى لايحدث ما لاتحمد عقباه..

واختتم الطالب سرجون نوح حديثه بالأمنيات من ان يستفيد أقرانه وأشقائه من خبر إنشاء الكلية المذكورة لغرض الانتساب إليها في الأعوام الدراسية القادمة فيما قال الطالب فيليب اسحق من المعهد التقني ان أهم شيء بخبر إنشاء الكلية في بغديدا يأتي لاختصار نفقات النقل وتكاليفه المرهقة وتختصر الجهد على الطالب وتدعوه للتركيز مضيفا بان تخصص الكلية سيمنح المنطقة بعدا مهما من خلال الاهتمام بالثروة الزراعية والتشجيع لها من خلال توافد الملاكات التي تمتلك الخبرة لغرض الدفع بهذه الثروة للارتقاء بواقع أفضل.

أما الطالب جميل الجميلي من كلية التربية فقال ان خبر إنشاء الكلية أثلج صدورنا كشريحة طلابية مشددا على جملة من الايجابيات الخاصة بالموضوع ومنها اختصار تكاليف النقل وضمان حياة الطالب وسلامته وتهيئة جو دراسي مناسب له فضلا عن تطوير الواقع الزراعي والاقتصادي والاجتماعي للمنطقة وعبر الجميلي عن تثمينه لكل من ساهم بإنشاء الكلية وخصوصا الأستاذ يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي الذي كانت جهوده في شان تأدية الامتحانات لطلبة القضاء في العام الدراسي السابق فضلا عن مساهمة المنظمات المدنية ومنها منظمة حمورابي لقيامها بالمساعدة بهذا الخصوص فضلا عن جهات أخرى ساهمت بإيصال صوت الشريحة الطلابية للمسؤولين للأخذ بأفكارها وآرائها..

السيد أخيقر كوركيس بيتو مدير تربيه قضاء تلكيف:

الواقع التربوي لدينا لا يزال يراوح في مكانه

الوضع الأمني والتهجير القسري يؤخران العملية التربوية

حاوره: ذنون محمد

كل فرد يدرك أهمية التعليم ودوره في بناء المجتمع لأنه يحول الانسان من مرحلة الجهل بألشي الى العلم به أو يحوله من الظلمه الدامسه التي لا شعاع بها الى روعة النهار وأشعته الواضحه ولهذه ألاسباب مجتمعه أمنت الشعوب المتحضره بهذا الجانب وأعطته ألاولويه في الدعم بأشكاله المختلفه الماديه والمعنويه ولذلك أيضا فأهمية العلم هي من أهمية خلق الانسان لأن العلم ضروره في فهم الحياة وبناء المستقبل على أسس مدروسة وبرامج محدده. أن مجتمعاتنا ما زالت متأخره في هذا الجانب فهي لم تعط للعلم حاجته التي تسد كما تعطي المجتمعات الاخرى التي أدركت الحقيقه أو بانت لها بل أن مجتمعاتنا أعطت العلم الشي القليل فلم يزل الدعم الحكومي عندنا ضعيفا والبرامج التعليميه غائبه أو ربما مغيبه فألتعليم يلعب دورا في أيقاظ الامم من مرحلة السبات أو الجمود الى مرحلة الحركه والبحث وألاستنتاج أيضا. يقول أحد الحكماء أن بناء مدرسه في قريه أفضل عندي من أيصال الكهرباء لتلك القرية. وهذه الحكمه تدرك أهمية التعليم ودوره في تنوير الفرد لأن الاساس هو الانسان فمتى ما بني على أساس علمي واضح تحويل العدم الى حقيقة واضحة وناصعه. ان ألايمان بحتمية التعليم على اسس صحيحه هو الاساس المتين في بناء الانسان اولا وتحصينه ضد الخروقات الفكريه الضاره التي تسعى الى الهدم وليس الى التقويم فألعلم بألشي كما يقال نور والجهل به ظلام. حملنا هذه ألافكار والمشاكل التي قد تصاحب سير العمليه التعليميه وأتجهنا بها الى الاستاذ اخيقر كوركيس بيتو مدير تربية قضاء تلكيف ليبين لنا الصعوبات التي يواجها في عمله والمشاكل التي تقف حاجزا امام العمليه التعليميه في تلكيف على سبيل المثال.. فكان لنا هذا الحوار الشائق معه..

– من الواجبات الاساسية لهذه المديرية هي رفع المستوى التربوي لمعلمي المدارس ! هل من دورات في هذا الجانب وان وجدت هل حققت اهدافها خصوصا وان على معلمي اليوم ان يواكبوا التطور الذي يشهده التعليم باستمرار ؟

* الحقيقة ان مديرية تربية قضاء تلكيف جادة في هذا الجانب وبالتنسيق مع مديرية الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى حيث اقيمت العديد من الدورات وبمختلف الاختصاصات ، ونظرا لصعوبة التنقل للمعلم او المدرس من والى الجانب الايمن من مدينة الموصل وبالتنسيق كما ذكرنا سابقا مع مديرية التدريب تم وضع الحلول المناسبة حيث تقام الدورات التدريبية الخاصة بالمراحل الابتدائية وللمواد "الانكليزية، الرياضيات، العلوم) في مركز قضاء تلكيف وتم اقامة دورات في اللغة الانكليزية والرياضيات والحاسوب في مركز قضاء تلكيف وكذلك في قصبة تللسقف وقرية السادة وهذه الدورات مهمة جدا للمعلم حيث انها تزوده بمعلومات قيمة اذا تم استثمارها بدقة واخلاص مع ابنائنا التلاميذ.

– اثيرت قبل ايام ضجة حول تغيير بعض المناهج الدراسية ! وهنالك اطراف من مكونات المجتمع العراقي اعترضت على هذا التغيير ماذا تقولون في هذا الجانب ؟

* ان عملية تغيير المناهج عملية حضارية على ان تكون مبرمجة بحيث ان تغيير المناهج لاي مرحلة دراسية ناتج عن دراسة لجنة خاصة بالتغيير وان تكون الفترة الخاصة بالتغيير لاتقل عن 10 سنوات، اما ما يخص التغييرات في المناهج الحالية، الحقيقة ان هذا التغيير ينتج عنه إرباك لإدارات المدارس والطالب بنفس الوقت. نتمنى ان يكون التغير الذي يشمل بعض المناهج مبني على أسس مدروسه وان لا يتم بأستعجال. خصوصا وأن العمل التربوي دقيق في نقل المعلومه وأيصالها الى ذهن الطالب..

– ما زالت مسالة التعينات بحاجة الى ورقة حزبية او دعم من احدى الجهات المتنفذة ، متى نتخلص من هذه العقدة ويكون التعيين على اساس المنافسة ومبدأ الكفاءة ؟

* ان مسالة التعيين بورقة حزبية في مجال التربية والتعليم غير واردة، حيث يكون التعيين على أساس المنافسة على المعدل، و افضل وهذا رأيي الشخصي ان يكون التعيين عن طريق وزارة التخطيط مثلما كانت في سبعينات القرن الماضي اي ان يكون التعيين للخريجين بصورة مركزية. بهذه الطريقه نستطيع ان نتخلص من كل التهم التي ربما تلقى بدون دراسه. فنحن حريصون على التعامل في مسألة التعين على اسس الكفاءه والمعدل لانها تعطي لكل ذي حق حقه في التعين.. نعم هناك كم هائل من الخريجين ما زال دون تعين نتمنى على الحكومه المركزيه ان تنصف هؤلاء وأن تعيد لهم حقوقهم في مسألة التعين..

– المستوى العام للطلبة في درجاته المتدنية فالطالب يضع المسؤولية على الأستاذ وبالعكس والعكس أيضا صحيح فمن يتحمل المسؤولية في ذلك ؟

* ان الأسباب كثيرة ومتشعبة فمنها تعزى الى مسؤولية المعلم والمدرس وخاصة التعيينات الجديدة فان خبرتهم قليلة ويحتاجون الى دورات مكثفة وحسب الاختصاصات وتتوقف على مدى شعورهم بالمسؤولية الجليلة الملقاة على عاتقهم. والطرف الثاني هو أولياء الأمور ومدى متابعتهم لأبنائهم في تأدية واجباتهم المدرسية وان الفضائيات والتقنيات الحديثة التي دخلت البلد لها تأثير سلبي على مستوى الطالب . فالمسؤوليه ربما تكون مشتركه في هذا الجانب ..

– بالرغم مما انجز من بناء المدارس في تلكيف او على مستوى القضاء الا ان المشكلة لم تحل فما زالت الصفوف مكتظة عن أخرها .. فمتى تكون مدارسنا مثالية في هذا المجال ؟

* ان مسالة زيادة عدد المهجرين إلى منطقة تلكيف وتوابعها أدى إلى زيادة سريعة في أعداد التلاميذ والطلبة في الصفوف وان عملية بناء المدارس بطيئة بسبب قلة التخصيصات لهذا الجانب من قبل الدولة.

هناك مشاريع كثيره في هذا الجانب نتمنى ان تنجز في المستقبل القريب لغرض أستيعاب ألاعداد الكبيره من الطلبه. فألصفوف كما قلتم مكتظه عن أخرها بالطلبه وهذا يسبب مشاكل كبيره لنا. خصوصا في أيصال المعلومه الى الطالب..

– انتم بحكم هذه المسؤولية على تماس مع شريحة الطلبة ماهي ابرز المعوقات التي يصادفها طلاب اليوم وكيف ترون الواقع التربوي في ظل هذه الضبابية التي تعصف بالعراق من جوانبه المختلفة والتي تؤثر على التعليم دون شك؟

* ابرز المعوقات التي يواجها أبناؤنا الطلبة هي تأخير وصول الكتب المنهجية الى المدارس وذلك لان عملية تبديل المناهج غير مبرمجة وأكثر الأحيان يتم توزيع الكتب على الطلبة وتفاجئ مديرية التجهيزات بكتاب رسمي بضرورة استلام المنهج الفلاني بطبعته الجديدة واعتماده في التدريس بدلا من المنهج الموزع وهذا أرباك للطالب والمدرس في نفس الوقت وقلة المدرسين الاختصاص وخاصة في المناطق البعيدة والنائية وان الواقع التربوي لدينا لا يزال يراوح في مكانه ولا يواكب تجارب الدول المتقدمة في التعليم بسبب الوضع الأمني والتهجير القسري الذي تواجهه معظم شرائح المجتمع. فهذه المشاكل مجتمعه تسبب ارباك للحركه التعليميه برمتها وبألتالي تؤدي الى اخفاق في النتائج المرجوه من قبلنا.. نتمنى زوالها جميعا لتعود الحركه التعليمية الى سابق عهدها..

– شكرا على هذا الايجاز ونتمنى لك التوفيق في العمل

* شكرا لأدارة جريده بهرا الغراء على هذا اللقاء ..ونتمنى لكم ايضا التوفيق في رسالتكم ..